فاخبر عبد لك قويت مذعورا وركب اتانه وخرج فامر به
يسعى في اثناء الطريق فسمع ذلك النبي عجبه فاقبل نحوه
فلما راه الاسد انصرف وخلا بينه وبينه فلقفه
وولاه وانصرف باتانه الى اهله وقال يا رب هذا
عبدك الذي اكار رسالتك وفعل ما امرته فعاقبته
بهذه العقوبه فاوحى الله تعالى اليه ليس هذه عقوبه
بل هذه مغفره ورحمه له انه خالف امري وكان
قد اقترب اجله فارسلت عليه كلبا من كلابي فطهره
لاجل لقائي وكان ذلك عندي شهاده ودرجه فوق
نبوته فقال ذلك النبي سبحانك انت احكم الحاكمين شعر
انتم احسن الزمان اليكم طال ما احسن الزمان الينا
فدا منا من خوفكم اذ وليتم حتى كنتم من خوفنا امنينا
نحن آل الرسول لا مثل فينا على عصر جار فيه علينا

نحن جدنا الماء ولبنا عليكم لا تجوروا الماء ولبنتم علينا

قد ملكنا عراقها وارض مصر والشامين والعدى لحاسد
جودنا فايض على كل ملك ناشر من العطاء على الوافدينا
الحديث الثامن والستون بعد المائتين عن سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لرجل يعظه ازغب فيما عند الله تحبك الله
وازهد فيما في ايدي الناس تحبك الناس ان الزاهد في الدنيا
يريح قلبه وبدنه في الدنيا والاخره وليجيئن اقواما يوم القيمه
لهم حسنات كامثال الجبال فيؤمر بهم الى النار فقيل
يا رسول الله ايصلون قال كانوا يصلون ويصومون
ويأخذون وهنا من الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم
شبهه من الدنيا وثبوا عليها الحكايه بعد حكي عن
ابي يزيد رحمه الله قيل له ما راحه البدن قال الزهد
في الدنيا فقيل فما راحه القلب قال الزهد في الاخره

Copyright © King Saud University